

بَابُ التَّنْقِیْهِ وَالْإِنْشَاءِ

كلمات وإشارات

للآلة بي

مما يذهلنا وكان يتمنر علينا تصديقه لو لم نزه الآن مسطوراً ان هذه الآلة النابغة استطاعت ان تقف منذ نحو اثني عشرة سنة وتلقي خطباً عربية اتيقة نطقاً ومبنى قد يعجز عن المجيء بمثلا كبار علماء العربية الذين مارسوا الخطابة زماناً طويلاً وجمعوا القدر الوافر من الحقائق الاجتماعية والعلمية والفلسفية وفاقوا في الترسُّل وانتقاء الالفاظ

هذه الكلمات خمس عشرة خطبة كل خطبة منها بل كل فقرة من فقراتها حلية حافلة باسمي المماني مزدانة بأبداع انواع البديع مبربة عن علم واسع وشعور دقيق وفكر فياض لا تنضب دور معانيه

وهي اول كتاب جُمعت فيه خطب سيدة شرقية عربية فيما نعلم. وقراءه المقتطف على علم تام بأسلوب ناظمة عقدها وموشية بردها لاسيا وان نصفها نشر في المقتطف. ومن من قرائه لم يطالع فيه خطبة « المرأة والتمدن » « والبعث المتيد » « والاخاء » « وفضل الآداب » « والدموع » « وظل الاله الثاني » . وما بقي من الخطب لا يقل عنها بلاغة

تصوير العواطف

هذا كتاب آخر من نوع الكتاب السابق — « كلمات وإشارات » رسمه حضرة الدكتور ابراهيم أفندي زكي السامي . قلنا رسمه لانه صور خيالية لمعان حقيقيه ابداع في تسميته ما شاءت قريحته وشاء قلمه . فوصف ما يجب ان يشعر به المرء نحو ابيه وامه واخيه وعشيقته وزوجته وولده ووطنه . وكل ذلك بأسلوب من الشعر المشهور

علم الإقتصاد والحياة اليومية

نتقل بهذا الكتاب من الادبيات الى الماديات — مما تلمش به النفوس الى ماتحيا به الابدان . الى كتاب في علم الإقتصاد الّفة السر ٠٠٠ نيرن استاذ علم الإقتصاد في جامعة أكسفرد وعربة تلميذه حنين افندي نامق الترجمة حسنة وقد احسن المترجم بالحق الاعلام والكلمات الاصطلاحية باصلها الانكليزي كما احسن في ترجمة الكثير منها وما بقي فيه نظر لان كل كلمة اصطلاحية توضع اليوم يجب أن يبذل الجهد لكي تكون اصليح ما يمكن اختياره . وحيداً لو وضعت هذه الكلمات ايضاً في جدول على حروف المعجم في اول الكتاب او في آخره

عدد ممتاز من السامح

السامح صحيفة عربية تصدر في مدينة نيويورك لصاحبها ورئيس تحريرها عبد المسيح افندي عيد حداد. وقد اصدرت في بدء هذا العام عدداً ممتازاً فيه خمسون صفحة كبيرة حوت بدائع الالفاء نظماً ونثراً باقلام جماعة من ابلغ كتّاب العربية في اميركا ومصر والشام رجالاً ونساء. سرّحنا النظر فيه فاذا نحن في عالم جديد — معان تسكر النهى وجمال ولا جمال زهر الربى . وعواطف تنسي كل ما في الدنيا من عداه وشفائن . ان كانت الاندلس قد عطرت الشعر العربي باربع رياضها فاميركا قد البستة حلالاً من الحياة والنور . ومرجت النثر به مزج الراح بالراح . وجسنت صورهُ اغنيالية حتى تكاد تلمسها باليد ولو انها الطف من الاثير . وهما قلنا في وصف هذا العدد من السامح لا نوقه حقهُ . وحيداً لو صي حضرة صاحبه الفاضل باعادة طبعه يقطع صغير ولو خلا من بعض الصور الكبيرة حتى يضعهُ عشاق الادب في جيوبهم ويرجموا اليه بالتلاوة كلما خافوا ان يصدأ غضب السامع او تفتش النفس هموم الحياة فهو مثل مجموعة الرابطة الادبية من هذا القبيل

وقفنا هنا ونظرنا في هذه النهضة الادبية الجديدة التي عمل بها اخواتنا المهاجرون وهم في بلدان ابتلعت الملايين من شعوب اوربا وصهرتهم في بواتقها وسبكت منهم الشمروب الاميركية المختلفة . وقفنا والاسف ملء القواد والدموع

مله العين لأن سورية فقدت جماعة من اعز ابائها وقد قطعت المطامع الدولية
اوصالها خرمها اسباب المعاش وقضت على المهاجرين منها ان لا يعودوا اليها .
واللغة التي رضعوها مع اهلين واحبوا حباً جماً ورصعوها بهذه الدرر الغوالي
سينساها ابناؤهم ويدقون آثارهم في قاطر المكاتب

رواية هاملت

عرب حضره المحامي الفاضل شامي اتندي الجريديني منذ مدة طويلة رواية
« يوليوس قيصر » فباعت من اصدق الروايات تقلاً واكثرها مطابقة للاصل
والبسطها عبارة بشهادة الذين طالعوها . وقد شجعت اقبال الادياء عليها فلم
يكذب يفرغ منها حتى اشتغل بتعريب رواية هاملت فخرجت مثل سابقتها ان
لم تكن احسن منها . ولا ترى في بيان موضوعها افضل من قول حضرة المعرب
في تمهيد

« وهذه الرواية احسن ما كتب شكبير باجماع آراء الكتاب فقد ابرز بها
نافعة الادياء صورة حية لاخلاق جمة جمعها هاملت وبعض اشخاص الرواية معه
« وقد كثر بحث الناقدن في كنه الصورة التي صور بها شكبير هاملت فتم
من قال ان هاملت جن حقيقته بعد ان رأى خيال ابيه ومرف سره وبمضهم
من ذهب الى انه تظاهر بالجنون الى آخر ما كتبوا في كتبهم الكثيرة

« على ان الرأي الغالب هو الواضح لكل من يقرأ الرواية بامعان فان شكبير
ابرز لنا هاملت شاباً متملاً ولي عهد دولة راقى الشعور رقيق الاحساس عصبي
المزاج ضعيف الارادة قليل الحزم كثير التردد واسع الاطلاع . فمن كان هذا
خلقة لا يلبث ان يصدم تيار عقله صدمة قد لا تكون عنيفة ولكنها ذات
اثر بين على قوة حزمه اذا ما فوجى بامر غريب لم يكن يتوقمه

« ومما لا شك فيه ان هاملت كان يتظاهر بالجنون فوق كل ذلك تظاهراً يستر
تحتة ما عزم عليه من الثأر لابيئه . على ان تظاهره هذا كان خاضعاً لضعف عزيمته
ولتريبته الراقية الرقيقة واحساسه الشريف المقرون بفلسفة الزاهد

« هذه الصورة التي اخرجها شكبير للناس وقد بذلت وسمي في نقل الاصل

الانكليزي الى العربية معنى ومبنى جهد ما يمكنه التفاوت العظيم بين اللغتين. وانا
لست من التائبين بان روايات شكبير مما يصح تثيله على المسارح في هذه الايام
لانها في نظري كتب للدرس لا للتكبة او التلية»

الجمعيات الوطنية

وهو صحيفة من تاريخ النهضة القومية في فرنسا وامريكا والمانيا وبولونيا
والاناضول الفة حضرة الفاضل عبد الرحمن افندي الرافعي الهامي وقال
في مقدمته

«الجمعيات الوطنية هي الهيئات النيابية التي تمثل الامم في دور خطير من ادوارها
التاريخية فتجمع كل امة وتنظم جهادها الوطني وتقرر معيبرها وتضع دستورها
هذه هي الجمعيات التي صنيت بحثها وعزمت ان اقدم للقراء صورة صغيرة
من تاريخها ونظامها واعمالها وجهودها وآثارها في النهضة القومية والتقلبات
التي تماقت عليها والحوادث التي اتصلت بها. اخترت الكلام عن ام هذه الجمعيات
واكبرها اثرآ في تاريخ الشعوب وهي نموذج لما تبذله الامم من الجهود في سبيل
تحررها من رق السبودية ومقاومة الاخطار التي تهدد كيانها وتدعيم حياتها المستقلة
على ارق القواعد السياسية والاجتماعية

«فهذه الجمعيات كانت قوام النهضة الوطنية في البلاد التي تناولها بحثنا. كانت
المنظمة للحياة السياسية فيها والآخذة بيد الامة في سبيل تحقيق آمالها الوطنية
كانت اليد الفعالة في التطورات والانتقالات التي تقلت الامم من حال الى حال.
تمخضت عنها ارادة الامم في الساعات العصيبة فتألفت وانعدت وعملت مستعدة
على سلطة الشعب وقوته واراادته. هذه هي الجمعيات الوطنية التي قصدنا اليها في
كتابنا. فتاريخها جدير بان نتعرفه ونفهم النظر في اسبابه ونتأمله ونستخلص منه
المبر لتستفيد من تجارب الامم. فان خبر الحقائق والبلغ العظمت ما تنطق به
حوادث التاريخ. وجدير بنا ونحن امة نجاهد في سبيل حريتنا واستقلالنا ان نتتبع
خطوات الامم التي سبقتنا الى تحقيق آمالها الوطنية»

والكتاب واقع في نحو ٤٠٠ صفحة ومطبوع احسن طبع

الفجر الأول - اسم ديوان من الشعر من نظم الشاعر الأديب خليل شيبوب يحتوي على نحو مئة قصيدة طويلة أو قصيرة. ومن موضوعاته النور والحياة ودمعة والليل والعصر والامل العاثر وابوقير وصوت الماضي والراحة والكبرياء والصور المتحركة وعلى شواطئ الاسكندرية والوردة والامل وما شاكل ذلك. وفيه مقدمة بقلم الشاعر الكبير خليل مطران قال فيها بيتاً غرض الناظم من ديوانه :

« الناطقون بالضاد في هذا الاوان فريقان في تصور كنه الشعر : احدهما يراه على المذهب المعروف كما وضع اصله في الجاهلية وعدل بعض الشيء في صدر الاسلام ويأبى له الا ان يكون على النحو والاسلوب اللذين كانا منذ البدء وبالرصف والترتيب اللذين بقيا هما الى الساعة . وربما لم يربأساً في استمرارهما هكذا الى قيام الساعة . اما الفريق الثاني فيرغب مع الحرص على سلامة اللغة وفساحة التعبير وجمال الديباجة في عجالة سائر الامم من غربية ومن شرقية غير عربية اللسان . وهو النوع الذي آثره خليل شيبوب وكل ما نظمه داخل في بابيه على ما سيحده المطالع . ففي هذا الديوان لن تكون الصالة المنشودة بيتاً مجاد او مفردات يبالغ في اختيارها او عبارات يبحث جده البحث عن وسائل تلفيقها ليرضي عرضها وان لم يكن لها جوهر بل ههنا ستقرأ الشعر لتعرف ماذا اراد الناظم ان يقول به من المعنى الجديد او ان يصف من الاحساس على مثال غير مسبق »

رواية ذات الخدر - للكاتب البليغ المرحوم سعيد البستاني وهو من قلماء الكتاب الذين حاصروا المرحومين الشيخ محمد عبده وجمال الدين الافطاني واقام في مصر زمناً طويلاً يحرر في جرائدها. ولما فرغ من هذه الرواية اهداها الى سمو الخديوي السابق ايام كان ولياً للعهد . وهي رواية تبحث في العادات والاخلاق وقد اقدم عليها كما قال في مقدمة الرواية « لعلنا اتنا منتقرون تهذيب اخلاقنا وتطهير عاداتنا اكثر من انتقارنا لتثقيف عقولنا . فان الوصول الى السعادة من طريق القلب اقرب من الوصول اليها من طريق العقل » . وقد عنيت مكتبة العرب بنشرها وهي تباع فيها وعن النسخة ٨ قروش صاغ

محاضرات تاريخ الامم الاسلامية - اعدت الينا مطبعة دار احياء الكتب العربية بجوار سيدنا الحسين هذه المحاضرات المتتعة في تاريخ الامم الاسلامية في الدولة العباسية لصاحبها العالم الفاضل الشيخ محمد بك الخطفري استاذ تاريخ الامم الاسلامية في الجامعة المصرية ووكيل مدرسة القضاء الشرعي. وهذه هي الطبعة الثانية منها بعد نقاد الطبعة الاولى. وتشتمل على تاريخ الدولة العباسية منذ اول نشأتها سنة ١٣٢ هجرية الى سقوطها سنة ٦٥٦ هجرية مع نقد فلسفي واجتماعي في تحقيق الوقائع كما يجب ان يكون التاريخ

المكيفات منافعها ومضارها وعلاجها - رسالة صحية من قلم حضرة الفاضل الدكتور حسين المرادي مفتش صحة مركز طنطا تناول فيها البحث في المكيفات وهي الاقيون والحشيش والدخان والتهوة والشاي والكافور والمنزول والخمر والكحول والكوكايين. وفي منافعها ومضارها وتأثير المكيفات في الامراض فسني عليه اطيب الشناء

وجدان لا سياسة - كتب هذا الكتاب في هافانا عاصمة كوبا حضرة الكاتب الاستاذ حبيب اسطفان (الطوري يوسف اسطفان سابقاً) اجابة لاقتراح جريدة الهدى التي تصدر في نيويورك باللغة العربية. ومن مباحث المباحث الآتية. معنى الاستقلال. استقلال لبنان. الامة اللبنانية. مآرب الاقربيين في لبنان. فرنسا وحياة لبنان. لبنان في ذمة المهاجرين من انائه وغير ذلك من المباحث السياسية اللبنانية

كلمة موجزة - كلمة موجزة في سر العلم وسيرتنامة لحضرة الكاتب الملتقى اسماق الناشبي من كاركات فلسطين وشعرائها اودعها موجزاً من تاريخ العلم من اول نشاته في ادمغة البشر وافرغها في قالب حرس البك وافرغ الفكر المعصري في قالب عربي ساحظي بعيد المثال كما قال فيها بعض مقرظيها